

تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي في ضوء

أبعاد التنور الجغرافي الأفريقي

د/ عبد العال رياض عبد السميع

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد

كلية التربية - جامعة بني سويف

ملخص البحث

هدف البحث إلى إعداد تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية (الجزء الخاص بالجغرافيا) للصف الثالث الإعدادي في ضوء أبعاد التنور الجغرافي الأفريقي، ولتحقيق ذلك أعدت قائمة بأبعاد التنور الجغرافي الأفريقي الواجب تضمينها بالمنهج، وتضمنت القائمة ثلاثة أبعاد هي: البعد المعرفي، والبعد الوجداني، والبعد المهاري، وتم تحليل منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي في ضوء أبعاد القائمة.

وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: ضعف تناول منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي (الجزء الخاص بالجغرافيا) لأبعاد التنور الجغرافي الأفريقي، وقدم البحث تصوراً مقترحاً لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي في ضوء أبعاد التنور الجغرافي الأفريقي متضمن الأساس التي استند عليها التصور، وأهداف التصور، وعناصر التصور، واستراتيجيات التدريس، والأنشطة التعليمية، ومصادر التعلم، وأساليب التقويم، ثم تم بناء وحدة من التصور المقترح بعنوان الانهار في قارة افريقيا.

وأوصى البحث بضرورة تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التنور الجغرافي الأفريقي، وتشكيل لجان لزيادة تعميق البعد الأفريقي بمناهج الدراسات الاجتماعية بجميع المراحل التعليمية.

الكلمات المفتاحية: تصور مقترح، منهج الدراسات الاجتماعية، الصف الثالث الإعدادي.

A suggested conception of the social studies curriculum for the third year of middle school in the light of the dimensions of African geographical enlightenment

Research Summary

The aim of the research is to prepare a proposed conception of the social studies curriculum (the part on geography) for the third year of middle school in the light of the dimensions of African geographical enlightenment. To achieve this, a list of dimensions of African geographical enlightenment was prepared to be included in the curriculum. Analysis of the social studies curriculum for the third year of middle school in the light of the dimensions of the list.

The research reached a set of results, the most important of which are: the weakness of the social studies curriculum for the third year of middle school (the part on geography) to prevent the African geographical enlightenment, The research presented a suggested conception of the social studies curriculum for the third year of middle school in the light of the dimensions of African geographical enlightenment, including the foundations on which the conception was based, the objectives of the conception, the elements of conceptualization, teaching strategies, educational activities, learning resources, and evaluation methods. In the continent of Africa.

Keywords: suggested conceptualization, social studies curriculum, third year of middle school.

مقدمة

تتمتع قارة إفريقيا بموارد طبيعية وبشرية هائلة بالإضافة إلى تنوع ثقافي وإيكولوجي واقتصادي كبير، ورغم ذلك لا تزال متخلفة حيث تعاني معظم الدول الأفريقية من الديكتاتوريات العسكرية والفساد، والاضطرابات المدنية، والحرب، والتخلف، والفقر المدقع. ولذا تمثل القارة الأفريقية أهم دوائر الأمن القومي المصري من خلال ذلك الموقع العبقري، الذي يجعل من مصر بوابة أفريقيا، وذلك الرباط الذي يمدّها بالحياة منذ الأزل، مما أوجد علاقات ومصالح مشتركة على درجة كبيرة من الأهمية، وليس بمقدرة أي طرف التنازل عنها تمثل إفريقيا أهمية كبيرة لمصر، حيث تعتبر مصر أكبر دولة في قارة إفريقيا، تأمل في المستقبل القريب أن تحصل على العضوية الدائمة في مجلس الأمن، ممثلة عن قارة إفريقيا، وهو ما يستلزم جهداً كبيراً، يرقى إلى حد المعركة السياسية في كواليس الأمم المتحدة. ولن نقول أن مصر، كدولة في إفريقيا، تركز على قوتها النابعة من المكانة السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسكانية، والتاريخ، والحضارة، بل إن عليها استعادة قوتها، في إفريقيا، التي كانت لها منذ أكثر من خمسين عاماً، في عهد الرئيس عبد الناصر، الذي أنشأ منظمة الوحدة الإفريقية منذ ثلاثة وخمسين عاماً، وساند جميع حركات التحرر في إفريقيا، وجمع حوله كل القادة الأفارقة، فكانت مصر، بالنسبة لهم، الأب الكبير الذي يحتضن كل هذه الدول. بل امتدت مساعدات مصر لتلك الدول، لتشمل المساعدات العسكرية؛ فعندما تعرضت نيجيريا، على سبيل المثال، إلى حركات انفصالية في منطقة بيافرا، أرسل عبد الناصر، آنذاك، الطائرات المصرية لتدعم الحكومة النيجيرية في القضاء على الانفصاليين (سمير فرج، ٢٠١٦)*

ومما يؤكد أهمية إفريقيا الاستراتيجية لمصر، أن نهر النيل يعد المصدر الرئيسي للمياه في مصر، وهناك الكثير من المؤامرات التي تحاك حول الأمن المائي المصري في إفريقيا حيث تقوم إسرائيل بجهود مشبوهة لإقامة مشروعات على منابع النيل، بالإضافة إلى دفع بعض الدول الإفريقية إلى نقض المعاهدات القديمة لتهديد مصر، بالإضافة إلى الجهود التي قامت

(*) نظام التوثيق المتبع في البحث (اسم الباحث، سنة النشر، رقم الصفحة)

بها في انفصال جنوب السودان عن شماله خاصة وأن السودان تتميز بأنها دولة منبع ومصب في نفس الوقت بالنسبة لنهر النيل(عبد السلام الشبروي عباس، ٢٠١١، ٢٢٨) بالإضافة الى أن افريقيا هي اغني قارات العالم في الموارد الطبيعية مما يجعلها مصدراً هاماً للموارد الاساسية التي تحتاج اليها الدول لتوفير احتياجات سكانها من المواد الاستهلاكية أو المواد الخام اللازمة للتصنيع، والتي يمكن الحصول عليها بأسعار مناسبة، كما تعد سوقاً ضخماً ذو كثافة سكانية عالية يمكن ان يكون منفذاً مهم للصادرات المصرية (كيفورك مظلوميان، ٢٠١٥، ٣٧)

كما أن افريقيا لها القدرة على تحقيق الامن الغذائي المصري بل والعربي، وكذلك سد الفجوة الغذائية في مصر والدول العربية وذلك من خلال الاستثمارات التكاملية بينهم جميعا في قطاعات الانتاج الزراعي، حيث تستطيع الدول الافريقية بفضل الاستثمارات المصرية والعربية استغلال المزيد من الاراضي الصالحة للزراعة الامر الذي يساعد على زيادة الانتاج الزراعي ومن ثم ضمان الامن الغذائي العربي والافريقي بل والتصدير الى دول اخرى مما يجعل القارة مستقبل سلة الغذاء العالمي(كيفورك مظلوميان، ٢٠١٥، ٤١).

ولذا حاولت السياسة الخارجية المصرية بعد ٣٠ يوليو ٢٠١٣ استعادة الدور المصري في افريقيا على كافة الاصعدة تاكيداً للاهمية التاريخية والاستراتيجية لعلاقات مصر الافريقية خاصة بعد ما شهدت القارة الافريقية تحديات امنية وسياسية واقتصادية (Ranal Mohamed Abd Elaal, 2019, 247)

ومما سبق يتضح أهمية قارة افريقيا بالنسبة لمصر حيث تعد الامتداد الجغرافي والتاريخي لها، بالإضافة الى توافر الموارد الطبيعية القادرة على تحقيق الامن الغذائي المصري والعربي من خلال الاستغلال الامثل لها، ووجود نهر النيل الذي يمثل شريان الحياة لمصر والتي تعتمد علي مياهه في الزراعة والشرب بنسبة ٩٨%، والذي يمثل الامن القومي المائي لمصر والتي بدأت العديد من الدول في استغلاله للضغط على مصر وتهديد امنها المائي والغذائي.

الامر الذي يتطلب مزيد من الاهتمام بقارة افريقيا على جميع المستويات، وتعريف النشء بأمكنات وموارد القارة الطبيعية والبشرية، والمشكلات التي تعاني منها والتفكير في حلول لهذه المشكلات، والتعرف على الدول الافريقية التي تهدد الامن المائي المصري من حيث نقاط القوة والضعف، وسبل التعاون مع هذه الدول وكيفية التوصل الى اتفاقات عادله لا تضر باي

طرف من الاطراف، والتعرف على نقاط الاتفاق والتقارب بين مصر والدول الافريقية، ويمثل ذلك كله التور الجغرافي الافريقي

ويسهم التور الجغرافي في تكوين شخصية التلميذ ويزوده بالمعارف المهمة التي تكون قريبة من حياته اليومية، مما يسهم في زيادة انتمائه لبيئته الطبيعية والاجتماعية من خلال معرفته للمشكلات الناتجة بين الانسان والطبيعة والاسهام في حلها (مها الصوالحي، ٢٠١٧، ٢٨).

بالاضافة الى أن التور يعد جزء لا يتجزء من واقع الحياة الذي يؤثر في الممارسة اليومية على اداء المجتمع بشكل عام، ولذا يجب ان يصبح امتلاك الافراد للتور الجغرافي أحد متطلبات بناء تور الفرد بشكل عام حتى يمكنه من مواجهة مشكلات الحاضر والمستقبل من خلال دراسته للموضوعات الجغرافية التي تناقش المشكلات والقضايا المرتبطة بالمشكلات السياسية والانشطة الاقتصادية وتنمية المجتمعات وغيرها الامر الذي يدعو المجتمع بكل مؤسساته التعليمية ضرورة توظيف كل ادواته لتنمية التور الجغرافي لدى ابنائه(مي سمير توفيق الشاذلي، ٢٠١٨، ٣٩٩)

ويعد التور الجغرافي الافريقي احد انواع التور الذي يسهم في تكوين شخصية الفرد واتجاهاته نحو القارة التي يعيش فيها وينتمي اليها، الامر الذي يدفعه الى الاهتمام بها والتفكير في حل مشكلاتها وتجنب الاخطار والتهديدات التي يمكن ان تتعرض لها مصر من خلال المعرفة والفهم لمقومات هذه القارة.

وتعد المناهج الدراسية بصفة عامة ومناهج الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة من أهم الادوات التي تساعد على تنمية التور الجغرافي الافريقي نظرا لاهمية القارة الافريقية وخاصة دول حوض النيل بالنسبة للامن القومي المصري

وإذا نظرنا الى واقع مناهج الدراسات الاجتماعية سوف نجد ضعف في الاهتمام بالقارة الافريقية سواء في الاهداف أو المحتوى أو التقويم، حيث تخلو مناهج الصفين الاول والثاني الاعدادي من التعرض الى القارة الافريقية، ولم يتم التعرض لها الا في منهج الصف الثالث الاعدادي مثلها مثل بقية قارات العالم، الامر الذي لا يتناسب مع أهمية قارة افريقيا الاستراتيجية والعسكرية والامنية لمصر، مما يتطلب اعادة النظر في مناهج الدراسات الاجتماعية بحيث تتضمن معلومات، ومعارف، وقيم، واتجاهات، ومهارات تسهم في تنمية التور الجغرافي الافريقي لدى التلاميذ المرحلة الاعدادية.

وقد اشارت نتائج بعض الدراسات الى ضعف اهتمام المناهج بالقارة الافريقية، وأوصت بضرورة الاهتمام بها وتضمينها في المناهج الدراسية ومن هذه الدراسات: دراسة عبد القادر بخوش (٢٠١٠) : أوصت بضرورة توحيد المناهج التعليمية في الجامعات العربية والافريقية لتتماشى مع الاوضاع الراهنة وتحقيق الوحدة الافريقية. دراسة ياسمين نبيل ابراهيم (٢٠١٨): التي أوصت بضرورة تطوير الرسائل الثقافية والاعلامية الموجهة لافريقيا بالتركيز على تعزيز منظومة القيم الاسلامية، ودعم برامج التعليم والتعلم الالكتروني فيما يراعي بالنسبة للدول غير الاسلامية التركيز على قيم الوحدة، والتضامن العربي الافريقي، وابرار الدور المصري والعربي في تعزيز الوحدة الافريقية. دراسة مروه حسين اسماعيل (٢٠٢٠): هدفت الى بناء تصور مقترح لتطوير مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في ضوء المتطلبات التربوية المرتبطة بأهداف اجندة افريقيا ٢٠٦٣، وتوصي بضرورة تضمين أهداف اجندة افريقيا ٢٠٦٣ في أهداف ومحتوى مناهج الجغرافيا في المراحل التعليمية المختلفة.

مشكلة البحث

تحدد مشكلة البحث في ضعف أبعاد التنور الجغرافي الافريقي بمناهج الدراسات الاجتماعية نتيجة ضعف تمثيل قارة افريقيا بمنهج الصف الثالث الاعدادي بما يتناسب مع أهميتها الاستراتيجية والاقتصادية لمصر باعتبارها سوق كبير لتسويق المنتجات المصرية، ودائرة اساسية من دوائر الامن القومي المصري، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الاجابة على التساؤلات التالية:

١. ما أبعاد التنور الجغرافي الافريقي الواجب تضمينها بمنهج الدراسات الاجتماعية (الجزء الخاص بالجغرافيا) للصف الثالث الاعدادي ؟
 ٢. ما مدى تضمين منهج الدراسات الاجتماعية(الجزء الخاص بالجغرافيا) للصف الثالث الاعدادي لابعاد التنور الجغرافي الافريقي؟
 ٣. ما التصور المقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الاعدادي في ضوء أبعاد التنور الجغرافي الافريقي؟
- أهداف البحث:** يهدف البحث الى

١. تحديد أبعاد التنور الجغرافي الافريقي الواجب تضمينها بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الاعدادي
٢. تحديد مدى تضمين منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الاعدادي لابعاد التنور الجغرافي الافريقي (الجزء الخاص بالجغرافيا)؟
٣. وضع تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الاعدادي في ضوء أبعاد التنور الجغرافي الافريقي (الجزء الخاص بالجغرافيا)؟

أهمية البحث

تتضح أهمية البحث من خلال:

١. تقديم قائمة بابعاد التنور الجغرافي الافريقي قد تفيد القائمين على تصميم مناهج الدراسات الاجتماعية بتضمين ابعادها أثناء بناء المناهج أو تطويرها.
٢. تحديد نقاط القوة والضعف في مراعاة منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الاعدادي لابعاد التنور الجغرافي الافريقي.
٣. تقديم تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الاعدادي في ضوء ابعاد التنور الجغرافي الافريقي.

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على

١. ابعاد التنور الجغرافي الافريقي بجوانبه الثلاثة (المعرفي ، المهاري ، الوجداني).
٢. كتاب الدراسات الاجتماعية الصف الثالث الاعدادي (الجزء الخاص بالجغرافيا)، الفصل الدراسي الاول (جغرافية العالم وتاريخ مصر الحديث والمعاصر) طبعة ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣م
٣. كتاب الدراسات الاجتماعية الصف الثالث الاعدادي (الجزء الخاص بالجغرافيا) الفصل الدراسي الثاني (جغرافية العالم وتاريخ مصر الحديث) طبعة ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣م

مصطلحات البحث

- التنور الجغرافي

عرفه ميسر طه فزاع بانه: حجم المعرفة والثقافة التي يمتلكها الفرد من الحقائق والمعارف والمعلومات الجغرافية اللازمة لاعداد فرد قادر على التكيف مع البيئة المحيطة به وتوظيف ما تعلمه لخدمته (٢٠١٩، ٦)

وتعرفه سها حمدي محمد بأنه: المعلومات والمعارف والمفاهيم الجغرافية التي يكتسبها تلميذ الصف الأول الإعدادي والتي تساعده في إدراك العلاقة بينها وبين الإعجاز العلمي للقرآن الكريم. وتساهم في توجيه سلوكه وتشكيل ميوله واتجاهاته الايجابية نحو مادة الجغرافيا (٢٠٢٠، ٢٥١).

ويُعرف الباحث التنور الجغرافي الافريقي اجرائيا بأنه: المام طلاب الصف الثالث الاعدادي بقدر مناسب من المعارف، والمعلومات، والمفاهيم، والمهارات الجغرافية التي تخص قارة افريقيا، والتي يجب أن يكتسبها من خلال دراسة منهج الدراسات الاجتماعية من خلال تضمين ابعاد التنور الجغرافي الافريقي بهذا المنهج، مما يساعد على تنمية الاتجاهات الايجابية نحو القارة الافريقية، وتوجيه سلوكهم نحو السعى للنهوض بها، والوعي بالمشكلات والتحديات التي تواجه مصر بها.

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة البحث في اعداد قائمة بأبعاد التنور الجغرافي الافريقي الواجب تضمينها بمناهج المرحلة الاعدادية، وتحليل مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية بصرفها الثلاثة.

اجراءات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث، تم اتباع الاجراءات التالية:

- اعداد قائمة بأبعاد التنور الجغرافي الافريقي من خلال: الدراسات والبحوث السابقة، الكتب الجغرافية التي تناولت القارة طبيعيا وبشريا.
- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين تخصص جغرافيا افريقيا، ومناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية.
- اجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون، والخروج بالقائمة النهائية لابعاد التنور الجغرافي الافريقي.
- تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الاعدادي في ضوء ابعاد التنور الجغرافي الافريقي.

- إعادة التحليل بعد مرور فاصل زمني يقدر بخمسة عشر يوماً وكذلك قيام زميله بتحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الاعدادي للتأكد من ثبات التحليل وصدقه.
- رصد نتائج التحليل ومعالجتها احصائياً.
- وضع تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الاعدادي في ضوء ابعاد التنور الجغرافي الافريقي، وما سفرت عنه نتائج تحليل المحتوى علي أن يشمل التصور على ما يلي:

- اسس التصور المقترح
- أهداف التصور المقترح.
- العناصر الاساسية لمحتوى التصور.
- استراتيجيات وطرق تنفيذ التصور المقترح.
- مصادر التعلم للتصور المقترح.
- أساليب التقويم المقترحة.

ثانياً: الاطار النظري للبحث

اشتمل الاطار النظري للبحث على التالي:

- تعريف التنور الجغرافي الافريقي
 - أهمية التنور الجغرافي الافريقي
 - أبعاد التنور الجغرافي الافريقي
 - مناهج الدراسات الاجتماعية والتنور الجغرافي الافريقي.
- وفيما يلي اشارة الى كل عنصر بالتفصيل:

- تعريف التنور الجغرافي

لقد تعددت وتنوعت التعريفات المختلفة لمصطلح التنور ، ونلاحظ وجود اتفاق عام فيما بينها على المعرفة والاتجاهات ومهارات التفكير العلمي كعناصر أساسية للتنور بغض النظر عن التخصص ، واتفقت أيضا على أهمية وظيفية هذه العناصر بالنسبة لسلوكيات وتصرفات الفرد إزاء المواقف والمشكلات التي تواجهه في البيئة والمجتمع **وتعرفه مي سمير توفيق بأنه :** ذلك القدر من المفاهيم والحقائق والنظريات والتعميمات الي يمتلكها المعلم والتي تتصل بعلم الجغرافيا وما يمتلكه من مهارات تمكنه من تعليم الجغرافيا

وما لديه من ميول وقيم توجه سلوكه التدريسي في المرحلة الجامعية والتذي يمكنه من اتخاذ القرارات المناسبة المتعلقة بالقضايا على المستوى المحلي والقومي والعالمي والتي تجعل الطلاب المعلمين يمارسون سلوكاً رشيداً تجاه المجتمع الذي يعيشون فيه بصورة أكثر فاعلية ووعي (٢٠١٨، ٣٩٢)

ويعرف جمال عبد الفتاح العساف، وإيمن سليمان مزاهرة التنور بوجه عام بأنه: الطرق والأساليب التي يعبر بها الفرد عن فهمه للعالم ، وعن أدوار كينونته فيه، فهو صورة لحياة الفرد تتكامل فيها مكونات اللغة التي يستخدمها مع الأفعال التي يقوم بها، والقيم التي يتبناها، والمعتقدات التي يؤمن بها، والمعارف التي اكتسبها، والاتجاهات، والهويات الاجتماعية التي يتميز بها عن غيره من البشر بصفة عامة ، وعن غيره من أبناء ثقافته بصفة خاصة. و يقصد به "إحراز مستوى من المعرفة والمهارات تمكن الفرد من التفاعل جيداً مع كل مجالات الحياة (٢٠١٠، ٢٢١).

ويعرف بأنه حجم المعرفة والثقافة التي يمتلكها الفرد من الحقائق والمعارف والمهارات الجغرافية اللازمة لاعداد فرد قادراً على التكيف مع البيئة المحيطة به وتوظيف ما تعلمه لخدمته (ميسر طه فزاع، ٢٠١٩، ٦).

ويعرف ايضاً بانها: مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات الايجابية التي يمتلكها طالبات المرحلة الثانوية للتعامل الرشيد مع مشكلات البيئة والتنمية المستدامة (منال عبد الهادي، ونوره سعد دخيل الله، ٢٠٢٢، ١١٦).

ومما سبق يتضح ان التعريفات تتفق على أن التنور الجغرافي يتضمن مجموعة من المعارف والحقائق والمعلومات الجغرافية، والمهارات، والقيم والاتجاهات الايجابية نحو المجتمع، وتوظيف المعارف والمعلومات والمهارات في توجيه قيم واتجاهات الفرد في خدمة قضايا ومشكلات المجتمع الذي ينتمي اليه، اي أن الهدف من التنور الجغرافي هو توظيف ما تعلمه الانسان في خدمة المجتمع الذي يعيش فيه بما يساعد على نهضته وتقدمه.

تعريف التنور الجغرافي الافريقي بأنه:

الممام طلاب الصف الثالث الاعدادي بقدر مناسب من المعارف، والمعلومات، والمفاهيم، والمهارات الجغرافية التي تخص قارة افريقيا، والتي يجب أن يكتسبها من خلال دراسة منهج الدراسات الاجتماعية من خلال تضمين ابعاد التنور الجغرافي الافريقي بهذا المنهج، مما

يساعد على تنمية الاتجاهات الايجابية نحو القارة الافريقية، وتوجيه سلوكهم نحو السعى للنهوض بها ، والوعي بالمشكلات والتهديدات التي تواجه مصر بها. ولعله مما سبق تتضح أهمية التنور الجغرافي الافريقي ودوره في تنمية وعي التلاميذ بالمعارف والحقائق، والمهارات التي تخص القارة الافريقية، وايضا توجيه الاتجاهات نحو المحافظة على ثروت القارة، والعمل على النهوض بها، واقتراح الحلول المناسبة للمشكلات التي تعاني منها، وفيما يلي نشير الى أهمية التنور الجغرافي الافريقي.

- أهمية التنور الجغرافي الافريقي

١. يساعد التنور الجغرافي الافريقي على فهم الواقع الجغرافي الذي يعيشه المتعلم. وتشكيل شخصيته الجغرافية الافريقية من خلال تزويده بمجموعة من الحقائق والمعارف والمعلومات والمفاهيم اللازمة للوعي بثروات القارة الافريقية.
٢. تنمية مهارات الاستقصاء العلمي والبحث الجغرافي الميداني من خلال العمل الفردي والجماعي.
٣. دراسة وفهم طبيعة القارة الافريقية والذي تمكنه من تفسير الأحداث التي تدور من فيها واسبابها والنتائج التي تترتب عليها.
٤. تعميق المعرفة الجغرافية الافريقية، واكتساب القيم، والاتجاهات الايجابية نحو القارة الافريقية والتعاطف مع شعوبها المحرومة من التقدم والازدهار(سها حمدي محمد، ٢٠٢٠، ٢٥٢).
٥. وسيلة مهمة لمعرفة العالم، ومعرفة مواقع الاماكن والتعرف على الشعوب الاخرى، وتفسير الظواهر واسباب حدوثها بطريقة علمية والقدرة على حل المشاكل التي تواجه الفرد في البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه(ميسر طه فزاع، ٢٠١٩، ١١).
٦. يساعد على تعلم مهارات جديدة مثل مهارة استخدام الخريطة، ومهارة الاستنتاج من الخريطة، ومهارة تحليل الخريطة، ومهارة تحديد الاماكن على الخريطة وغيرها
٧. يساعد على قيام الفرد بدوره في مواجهة مشكلات الحاضر والمستقبل من خلال دراسة موضوعات جغرافية تناقش قضايا ترتبط بالمشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية مما يساعد على تنمية المجتمع ومعالجة مشكلاته.

٨. التعرف على عادات وتقاليد وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، وثقافات وعادات المجتمعات الأخرى التي ينتمي إليها كالمجتمعات الأفريقية ، مما يساعد احترام ثقافات وعادات تلك المجتمعات(مي سمير توفيق، ٢٠١٨، ٣٩٩).
٩. يساعد على تأهيل التلاميذ للاستفادة من المعرفة الجغرافية لتطبيقها في حياتهم اليومية لان الجغرافيا علم نظري وتطبيقي يرتبط باحتياجات الناس ويعالج الكثير من مشكلاتهم واقتصادياتهم، ويتعامل مع القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والطبيعية والبيئية
١٠. يساعد على مواجهة الغزو الفكري الذي يسعى الى طمس الهوية الأفريقية وكذلك الغزو السياسي التي عانت منه كل الدول الأفريقية وكذلك مواجهة الاوضاع الاقتصادية المتردية التي كان لها اكبر الاثر في التأثير على اتجاهات الافراد وطرق تفكيرهم (مروه حسين اسماعيل، ٢٠٢٠، ٣١٦).

ويرى الباحث أن التنور الجغرافي الافريقي له أهمية اخرى تتمثل في:

- مساعدة التلاميذ على الوعي بثروات القارة الطبيعية من جبال وهضاب وانهار وسهول وصحراء وثروات معدنية وبتروولية يمكن ان تجلب الرخاء والرفاهية لشعوب القارة جميعا اذا احسن استغلالها واستثمارها.
- يساعد التلاميذ على تفسير اسباب حدوث الظواهر الطبيعية والبشرية الموجودة بالقارة كانتشار الحشائش والغابات والزراعة حول مجاري الانهار وغيرها.
- يساعد التلاميذ على فهم اسباب انتشار الحروب الاهلية والانقلابات العسكرية في الكثير من دول القارة، وانتشار النزاع على الحدود السياسية وارجاع اسبابها الى الاستعمار الذي ترك في كل بلد افريقي فتيل لاشعال نار الحرب بين دول الجوار.
- يساعد ايضا على اكتساب المهارات مثل مهارات الخرائط كتحديد الاماكن على الخريطة، وتوزيع الظواهر الطبيعية والبشرية على الخريطة، والاستنتاج من الاحصاءات والرسوم البيانية الأفريقية، وتفسير اسباب تركيز السكان في اماكن دون الاخرى.
- يساعد على التعرف على خصائص سكان افريقيا والمشكلات التي يعاني منها السكان واقتراح الحلول المناسبة لها، ومدى امكانية تحقيق التكامل بين الدول الأفريقية على غرار الاتحاد الاوربي بحيث تصبح افريقيا قوة لا يستهان بها.
- يساعد التنور الجغرافي الافريقي على الوعي باطماع اسرائيل في القارة الأفريقية، وتهديد امن مصر المائي من ناحية اثيوبيا وغيرها من دول المنبع، وهذا كله يساعد على تكوين

اتجاهات ايجابية نحو القارة الافريقية وشعوبها تدفع التلاميذ الى التفكير في كيفية النهوض بهذه القارة وحل مشكلاتها.

ونظرا لاهمية التنور الجغرافي فقد اهتمت العديد من الدراسات بالتعرف على مدى توافره لدى معلمي الجغرافيا والتلاميذ، واهتم البعض الاخر بتنميته لدى التلاميذ، ولا توجد دراسة في حدود علم الباحث تناولت التنور الجغرافي الافريقي بل اقتصرت الدراسات التي اجريت على التنور الجغرافي بشكل عام، ومن هذه الدراسات:

دراسة **هبة كمال حسن (٢٠١٥)**: هدفت الى التعرف على مدى توافر التنور الجغرافي حول برنامج نظم المعلومات الجغرافية لدى طلبة جامعتي بيرزيت والخليل تخصص جغرافيا وأشارت النتائج الى ارتفاع التنور فيما يتعلق بالمعرفة باستخدام البرنامج ومدني فيما يتعلق بتطبيقاته.

دراسة **Raymond Anyanwu. et all (٢٠١٥)** والتي استهدفت التعرف على مدى تنور معلمي الجغرافيا في ويسترن كاب في جنوب افريقيا لعلم المناخ، وأظهرت نتائج الدراسة أن غالبية معلمي الجغرافيا لديهم مستويات عالية من التنور في علم المناخ. نقلا عن (سها حمدي محمد، ٢٠٢٠، ٢٥٩)

دراسة **احمد بدوي احمد كمال (٢٠١٦)**: هدفت الى التعرف على فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التنور، التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وأشارت النتائج الى فاعلية المدونات التعليمية في تنمية التنور التاريخي.

دراسة **مي سمير توفيق (٢٠١٨)**: هدفت الى التعرف على اثر تكنولوجيا المعلومات في تنمية مستويات التنور الجغرافي للطلاب المعلمين بقسم الجغرافيا، وأشارت النتائج الى فاعلية تكنولوجيا المعلومات في تنمية التنور الجغرافي.

دراسة **ميسر طه فزاع (٢٠١٩)**: هدفت الى التعرف على العلاقة بين التنور الجغرافي لدى طلبة جامعة القدس والتفكير التحليلي لديهم، وأشارت النتائج الى وجود علاقة عكسية بين التنور الجغرافي والتفكير التحليلي

دراسة **علياء صباح جاسم (٢٠٢١)**: هدفت الى التعرف على مدى توفر التنور الجغرافي لدى مدرسي الجغرافية وعلاقته بحب الاستطلاع لدى طلبتهم، وأشارت النتائج الى وجود التنور الجغرافي لدى مدرسي الجغرافي وهناك علاقه ارتباطية داله بين التنور الجغرافي وحب الاستطلاع.

دراسة منال عبد الهادي، ونوره سعد دخيل الله (٢٠٢٢): هدفت الى دور الامن البيئي في التنور الجغرافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية، وأوصت بضرورة ادخال مفاهيم الامن البيئي والتنور الجغرافي في مناهج التعليم العام للدراسات الاجتماعية بما يتناسب مع مستويات المتعلمين.

- ابعاد التنور الجغرافي الافريقي

اشارت دراسة كل من (مي سمير توفيق، ٤٠٧، ٢٠١٨) (خميس محمد خميس، ٢٠١٦، ٨٤) (سها حمدي محمد، ٢٠٢٠، ٢٥٥) الى ان التنور الجغرافي له ثلاث أبعاد هي: **البعد المعرفي:** والذي يتمثل في المعارف والمعلومات والحقائق والقوانين والتعميمات والنظريات التي تتناول قارة افريقيا والتي تساعد على التعرف على دول القارة، وثروتها الطبيعية المعدنية والبتروولية والزراعية والحيوانية.

البعد الوجداني: ويتمثل في الميول والاتجاهات والقيم الايجابية تجاه القارة الافريقية والتي يتم اكتسابها وتنميتها من خلال الجانب المعرفي للتنور.

البعد المهاري: والذي يتمثل في توظيف المتعلم للمعارف والمعلومات التي تعلمها في مواقف جديدة، واستخدام العمليات العقلية: كالتفسير، والاستنتاج، والتحليل، والتركيب، والفهم ويتم تطبيق ذلك من خلال الخرائط والجداول الاحصائية والرسوم البيانية التي تخص القارة الافريقية.

- مناهج الدراسات الاجتماعية والتنور الجغرافي الافريقي

تسعى مناهج الدراسات الاجتماعية الى تنمية التنور الجغرافي بشكل عام من خلال ما تقدمه من محتوى يرتبط بالانسان وعلاقته بالمكان التي يعيش فيها وما ينشأ عن ذلك من تفاعلات، وثروات هذا المكان الطبيعية والبشرية وامكانية استثمارها والاستفادة منها في تحقيق الاكتفاء الذاتي، وتعريف الانسان بحقائق التطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بالبيئات الحضارية المختلفة داخل مجتمعهم والمجتمعات الأخرى مما يساعد على اعداد افراد نابغين في المجتمع الذي يعيشون فيه ويستطيعون حل مشكلاته .

وتسعى الجغرافيا كأحد فروع الدراسات الاجتماعية الى تحقيق الرفاهية للانسان وتقدمه من خلال التطبيقات المتنوعة لها في البيئة، حيث تسعى الي البحث عن حلول للمشكلات التي تواجه المجتمع من جميع النواحي سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية مثل توزيع السكان، عادات وتقليد السكان ، الزيادة السكانية واثرها على البيئة، وتوزيع المناطق العمرانية،

ومشكلات توافر المياه للشرب والزراعة، ومشكلات تصحر التربة والتلوث البيئي، والموارد المعدنية والثروات البترولية وغيرها، أي انها تهتم بكل ما يتعلق بالانسان وعلاقته بالمكان الذي يعيش فيه.

وبناء على ما سبق يجب أن تسعى مناهج الدراسات الاجتماعية وخصوصا الجغرافيا الى تنمية التنور الجغرافي الافريقي على اعتبار ان افريقيا هي الامتداد الطبيعي لمصر، وانها تشغل حيز كبير من الامن القومي والامن المائي لمصر لان نهر النيل هو الشريان الرئيس للحياة في مصر وينبع من اعالي افريقيا وهضبة الحبشة التي تمثلها دولة أثيوبيا حاليا ، لان حدوث أي مشكلات أو قلاقل أو حروب في قارة افريقيا يؤثر بشكل مباشر على مصر لانها جزء منها، وأن ازدهار وتقدم القارة ينعكس ايضا على مصر.

ولذا يجب ان تهتم مناهج الدراسات الاجتماعية بتنمية التنور الجغرافي الافريقي من خلال اعادة النظر في المحتوى الحالي لمناهج الدراسات الاجتماعية المتعلق بقارة افريقيا، وتزويده بالمعلومات، والحقائق، والمهارات، والقيم، والاتجاهات التي تساعد على خلق جيل جديد لديه قدر كبير من الوعي، والثقافة العميقة بالقارة الافريقية، وبثروتها، وأمكاناتها الطبيعية، والبشرية، والتفكير في امكانية استثمارها بما يعود بالخير والرفاهيه على مصر، وجميع دول القارة، وحل المشكلات التي تعاني منها، وتحقيق التكامل الافريقي بين جميع دول القارة.

ثالثاً: إجراءات البحث

أتبعت الإجراءات التالية لأعداد أدوات البحث:

أولاً: اعداد قائمة بأبعاد التنور الجغرافي الافريقي

حيث يهدف البحث الحالي إلى وضع تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الاعدادي في ضوء ابعاد التنور الجغرافي الافريقي، لذا كان من الضروري إعداد قائمة بأبعاد التنور الجغرافي الافريقي، وقد مرت القائمة في إعدادها بعدة خطوات هي:

١- **الهدف من إعداد القائمة:** يتمثل الهدف الأساسي من إعداد القائمة هو تحديد أبعاد التنور الجغرافي الافريقي الواجب تضمينها بمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية

٢- **تحديد مصادر اشتقاق القائمة:** تم الرجوع في اشتقاق القائمة إلى المصادر التالية:

- البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بالقارة الافريقية مثل: دراسة عبد القادر بخوش (٢٠١٠)، دراسة احمد مكرم النهدي (٢٠١٠): موقع قارة افريقيا الاستراتيجي،

دراسة عاشور مسعود النجار (٢٠١٦): مشكلات الحدود السياسية في افريقيا، ودراسة ياسمين نبيل ابراهيم (٢٠١٨)، دراسة مروه حسين اسماعيل (٢٠٢٠)، السيد على ابو فرحه (٢٠٢١): تحليل واقع التنمية في افريقيا، سماح خالد عبد القوي (٢٠٢١): افريقيا امكانيات وتحديات.

- الاطلاع على المراجع والكتب المتخصصة في جغرافية افريقية مثل: كتاب محمد رياض وكوثر عبد الرسول (١٩٧٣): افريقيا دراسة لمقومات القارة- محمد مرسي الحريري (١٩٩٤): جغرافية القارة الافريقية- جمال حمدان (١٩٩٦): افريقيا الجديدة) دراسة في الجغرافيا السياسية)- فاروق عبد الجواد شويق واخرون: الموسوعه الافريقية (١٩٩٧) - دراسة كيفورك مظلوميان (٢٠١٥): افريقيا مستقبل الاقتصاد المصري- عبد القادر مصطفى المحيشي واخرون (٢٠٠٠): جغرافية القارة الافريقية وجزرها- جوده حسنين جوده (٢٠٠٠): قارة افريقيا- محمد فؤاد رشوان (٢٠١٩): الارهاب المائي في افريقيا- محمد عاشور (٢٠٢٠): التجمعات الاقتصادية في افريقيا.

٣- إعداد القائمة في صورتها الأولية: بعد دراسة المصادر السابقة تم إعداد القائمة في صورتها

الأولية وتكونت القائمة من ثلاث أبعاد:

- البعد المعرفي: ويندرج تحته (٩) عناصر يندرج تحتها مؤشرات فرعية بلغ عددها (٤٤).

- البعد الوجداني: تضمن عنصر واحد يندرج تحتها (٦) مؤشرات فرعية

- البعد المهاري: تضمن عنصر واحد يندرج تحته (١٠) مؤشرات فرعية.

وبذلك يكون مجموع مفردات القائمة (٦٠) مفردة فرعية لعرضها على مجموعة من السادة المحكمين في الجغرافيا والمناهج وطرق التدريس^(١) لإبداء الرأي فيها، وقد أسفرت هذه الخطوة عن حذف بعض المؤشرات وتعديل صياغة البعض.

(١) ملحق (١) اسماء السادة المحكمين

٤ - ضبط القائمة: من خلال عرضها على السادة المحكمين لابداء الراي في مناسبة المؤشرات للعناصر، واطافة أو حذف أبعاد او مؤشرات، وأشار بعض الساده المحكمين الى اجراء بعض التعديلات ومنها:

- حذف مؤشر (موقع مصر من قارة افريقيا) من عنصر ماهية قارة افريقيا لانه متضمن في الموقع الجغرافي.
 - حذف مؤشر (عادات وتقاليد سكان افريقيا) من عنصر سكان افريقيا واطافة مؤشر خصائص سكان افريقيا.
 - اضافة مؤشر (البحيرات) الى عنصر مظاهر سطح افريقيا
 - اضافة مؤشر (عناصر المناخ) الى عنصر مناخ افريقيا
 - اضافة مؤشر (الرعي والثروة الحيوانية) الى عنصر الانشطة الاقتصادية في افريقيا
 - اضافة مؤشر (مشروعات تقليل الفاقد من المياة) الى عنصر حوض النيل.
 - اضافة مؤشر (دول بها نظام برلماني) الى عنصر نظم الحكم في افريقيا
 - اضافة مؤشر (مشكلات الحدود السياسية) الى عنصر مشكلات افريقيا، حذف مشكلة الفقر لتكرارها
 - اضافة مؤشرين (الاندوجو) و(الكوميسا) الى عنصر المنظمات الاقليمية الافريقية
 - اضافة مؤشر (الاتجاه نحو اقامة مشروعات صناعية مشتركة) الى البعد الوجداني.
- وتم اجراء التعديلات السابقة التي اقترحها السادة المحكمين واصبحت القائمة في صورتها النهائية.

٥ - الصورة النهائية للقائمة: تكونت الصورة النهائية لقائمة ابعاد التنور الجغرافي الافريقي من (٦٧) مؤشر فرعي للابعاد الثلاثة (المعرفي والمهاري والوجداني)^(٢).

ثانياً: تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الاعدادي

يعرف تحليل المحتوى بأنه: " أداة للبحث العلمي تستخدم لوصف المحتوى الظاهر والمضمون

(٢) ملحق (٢) القائمة النهائية لابعاد التنور الجغرافي الافريقي

الصريح للكتاب المدرسي من حيث الشكل والمضمون، وهدفه التعرف على مقاصد الكلمات، والرموز، والجمل، والصور، والمفاهيم، وكافة الأساليب التعبيرية شكلاً ومضموناً (خيرى على إبراهيم، ١٥١:١٩٩٨).، وقد تمت عملية التحليل وفقاً للخطوات التالية:

أ. تحديد الهدف من التحليل

هدف تحليل المحتوى الى تحديد مستوى تضمين ابعاد التنور الجغرافي الافريقي بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الاعدادي (الجزء الخاص بالجغرافيا).

ب. تحديد فئات التحليل.

ويقصد بها العناصر الرئيسية، أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها، والتي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها وتصنف على أساسها (رشدي أحمد طعيمه، ١٩٨٧، ٦٢)، وقد تحددت فئات التحليل في هذا البحث في أبعاد التنور الجغرافي الافريقي: المعرفي والمهاري والوجداني بعناصرها ومؤشرتها

ج. تحديد وحدة التحليل

تحددت الفقرة وحده للتحليل ويقصد بالفقرة جملة او اكثر تعبر عن فكره واحدة أو عدة افكار بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الاعدادي (الجزء الخاص بالجغرافيا).

تحديد عينة التحليل

اقتصرت عينة التحليل على أهداف الوحدات والدروس والمحتوى والانشطة والتدريبات الواردة في كتب الدراسات الاجتماعية (الجزء الخاص بالجغرافيا) للصف الثالث الاعدادي

د. تصميم بطاقة التحليل

تم اعداد بطاقة تحليل المحتوى، وتكونت من محورين: محور راسي تضمن ابعاد التنور الجغرافي الافريقي (المعرفي، والوجداني، والمهاري) ومحور افقي تضمن مدى تضمين الابعاد بالمنهج ونسبتها المئوية في كل فصل دراسي

هـ. إجراءات تحليل المحتوى

قام الباحث بالخطوات التالية:

- تم اجراء التحليل لكل فصل دراسي على حدة (الفصل الدراسي الاول) ثم الفصل الدراسي الثاني.
- اعتبار الصورة فقرة، والخريطة فقرة، والجدول فقرة، والرسم البياني فقرة، والسؤال فقرة.

- تمت قراءة كل فقرة من فقرات الاهداف والمحتوى والانشطة والمعلومات الاثرائية والتدريبات الخاصة بكل فصل دراسي، وتحديد مدى تناولها لمؤشرات أبعاد التنور الجغرافي الافريقي.
- حساب عدد المؤشرات المتضمنة في كل عنصر، وحساب نسبتها المئوية الى عدد المؤشرات كلها الممثلة للابعاد الثلاثة.
- حساب العدد الكلي للمؤشرات المتضمنة، ونسبتها المئوية لكل صف من الصفوف الثلاثة.

و. صدق بطاقة التحليل

للتأكد من صدق بطاقة التحليل تم عرض البطاقة على مجموعة من المحكمين الذين اكدوا صلاحيتها لتحليل المنهج والحكم على مستوى تضمين ابعاد التنور الجغرافي الافريقي

ز. ثبات بطاقة التحليل

- قام الباحث باعادة التحليل بعد فترة زمنية قدرت باسبوعين من التحليل الاول، وتم حساب ثبات التحليل باستخدام معادلة هولستي لنسبة الاتفاق، وبلغت (٩٥%).
- قامت زميله اخرى بتحليل نفس المنهج (*)، وحساب معامل الاتفاق بين التحليلين، وكانت النتيجة (٩٧%) وهي قيمة عالية تشير الى ثبات التحليل.

رابعاً: نتائج البحث

الاجابة عن السؤال الاول

للجابة على السؤال الاول من أسئلة البحث والذي نص على: ما أبعاد التنور الجغرافي الافريقي الواجب تضمينها بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الاعدادي؟ قام الباحث باعداد قائمة بابعاد التنور الجغرافي الافريقي الواجب تضمينها بمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثالث الاعدادي، وتكونت القائمة من ثلاث أبعاد: المعرفي والمهاري والوجداني، وعُرضت القائمة على مجموعة من المحكمين وتم اجراء التعديلات التي اشارو اليها، بحيث أصبحت القائمة في شكلها النهائي تتكون من: البعد المعرفي من (٩) عناصر و(٥١) مؤشر فرعي، وتكون البعد المهاري من عنصر رئيسي و(٩) مؤشرات فرعية، وتكون البعد الوجداني

(* معلمه: اسماء سيد طه: باحثة دكتوراه مناهج وطرق تدريس دراسات اجتماعية

من عنصر رئيسي و (٧) مؤشرات فرعية، وبذلك يبلغ اجمالي القائمة (١١) عنصر رئيس و (٦٧) مؤشر فرعي، وجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

قائمة أبعاد التنور الجغرافي الافريقي

المؤشرات	العناصر	البعد
<ul style="list-style-type: none"> الموقع الفلكي الموقع الجغرافي المساحة عدد الدول الافريقية 	<ul style="list-style-type: none"> ماهية قارة افريقيا 	المعرفي
<ul style="list-style-type: none"> الجبال الهضاب السهول الانهار الموجودة بالقارة المحيطات التي تطل عليها القارة البحيرات بالقارة البحار التي تشرف عليها القارة 	<ul style="list-style-type: none"> مظاهر سطح افريقيا 	
<ul style="list-style-type: none"> العوامل المؤثرة في مناخ افريقيا عناصر المناخ الاقاليم المناخية الموجودة بالقارة الاقاليم النباتية الموجوده بالقارة 	<ul style="list-style-type: none"> مناخ افريقيا 	
<ul style="list-style-type: none"> الزراعة التعدين والموارد المعدنية الصناعة مصادر الطاقة التجارة 	<ul style="list-style-type: none"> الانشطة الاقتصادية في افريقيا 	

<ul style="list-style-type: none"> • السياحة • الرعي والثروة الحيوانية 		
<ul style="list-style-type: none"> • طول نهر النيل • عدد دول حوض النيل • السدود المقامه على نهر النيل • دول المنبع • دول المصب • الامن المائي المصري 	حوض النيل	
<ul style="list-style-type: none"> • عدد سكان افريقيا • السلالات البشرية في افريقيا • الاديان المنتشرة افريقيا • خصائص السكان في افريقيا • اللغات التي يتكلم بها سكان افريقيا 	سكان قارة افريقيا	
<ul style="list-style-type: none"> • دول بها نظام ملكي مثل (المغرب) • دول بها نظام جماهيري (ليبيا) • دول بها نظام جمهوري (مصر) • دول بها نظام برلماني (جنوب افريقيا) 	نظم الحكم السائدة في افريقيا	
<ul style="list-style-type: none"> • الفقر • الامية • الحروب الاهلية والصراعات المسلحة • ارتفاع الديون الخارجية • البطالة • الحدود السياسية 	مشكلات افريقيا	
<ul style="list-style-type: none"> • منظمة الوحدة الافريقية • الاتحاد الافريقي • مجلس السلم والامن الافريقي • منظمة الايقاد 	المنظمات الاقليمية الافريقية	

<ul style="list-style-type: none"> • الجامعة العربية • الكوميسا • الاندوجو 		
<ul style="list-style-type: none"> • مهارة قراءه خريطة افريقيا • مهارة تحديد المواقع على خريطة افريقيا • مهارة حساب المسافات على خريطة افريقيا • باستخدام مقياس الرسم • مهارة رسم خريطة افريقيا • مهارة استخدام خطوط الطول في حساب الزمن في المدن الافريقية. • مهارة تفسير الخريطة الافريقية • مهارة الاستنتاج من الخريطة الافريقية • مهارة قراءة الصور والاشكال الخاصة بافريقيا • مهارة استخدام الرسوم البيانية الخاصة بافريقيا • مهارة الاستنتاج من الاحصاءات الافريقية 	<p>مهارات الخريطة الافريقية</p>	<p>الجانب المهاري</p>
<ul style="list-style-type: none"> • الاتجاه نحو الزراعة واستصلاح الاراضي • الاتجاه نحو التبادل التجاري • الاتجاه نحو التكامل الاقتصادي • الاتجاه نحو السلام وانهاء الخلافات الداخلية • الاتجاه نحو الاتحاد بين الدول الافريقية • الاتجاه نحو تبادل الثقافات والبعثات التعليمية (الازهر) • الاتجاه نحو اقامة مشروعات صناعية مشتركة 	<p>الاتجاه نحو افريقيا</p>	<p>الجانب الوجداني</p>

الاجابة على السؤال الثاني

للاجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي نص على: ما مدى تضمين منهج الدراسات الاجتماعية (الجزء الخاص بالجغرافيا) للصف الثالث الاعدادي لابعاد التنوع الجغرافي الافريقي؟ قام الباحث بتحليل منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الاعدادي

في ضوء أبعاد التنور الجغرافي الافريقي التي سبق تحديدها، وحساب عدد المؤشرات المتضمنة في كل عنصر من عناصر المنهج ونسبتها المئوية الى اجمالي عناصر التحليل، والجدول (٢) يوضح نتائج تحليل المحتوى لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الاعدادي (الجزء الخاص بالجغرافيا)، في ضوء ابعاد التنور الجغرافي الافريقي، وللإطلاع على تحليل المحتوى بالتفصيل انظر ملحق(٣).

جدول(٢)

نتائج تحليل المحتوى لابعاد التنور الجغرافي الافريقي المتضمنة في المحتوى ونسبتها المئوية

العناصر الاساسية والفرعية للبطاقة				الفصل الدراسي الاول				الفصل الدراسي الاول			
المؤشرات	العناصر الاساسية	ابعاد التنور الجغرافي الافريقي	الاهداف	المحتوى	الانشطة	التقويم	الاهداف	المحتوى	الانشطة	التقويم	
											المعلومات
٤	ماهية قارة افريقيا	المعرفي	٢	٣	٠	١	١	٣	٠	١	
٧	مظاهر سطح افريقيا		١	١٠	١	٦	٠	١٠	١	٦	
٤	مناخ افريقيا		٠	١٢	٠	١	١	١٢	٠	١	
٧	الانشطة الاقتصادية		٠	٠	٠	٢	١	٠	٠	٢	
٧	حوض النيل		٠	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	

(١) ملحق (٣) بطاقة تحليل المحتوى بالتفصيل

الفصل الدراسي الاول				الفصل الدراسي الاول				العناصر الاساسية والفرعية للبطاقة		
التقويم	الانشطة والمعلومات	المحتوى	الاهداف	التقويم	الانشطة والمعلومات	المحتوى	الاهداف	المؤشرات	العناصر الاساسية	ابعاد التنوير الجغرافي الافريقي
١٢٢ مفرده	٥٩	٢٧٠ فقره	٥٧	١٢٠ مفرده	٣٣	٢٥٠ فقره	٣٠			
٤	٠	٢	١	٣	١	٣١	٢	٥	سكان افريقيا	
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	نظم الحكم	
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	مشكلات القارة	
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	المنظمات الاقليمية	
٥	٤	١٨	٤	١٣	٣	٥٦	٥	٥١ مؤشر	اجمالي البعد المعرفي	
%٤	%٦.٧	٦.٦ %	%٧	%١٠	%٩	٢٢.٤ %	١٦.٦٦ %		النسبة المئوية	
٠	٠	٣	٥	١	٦	٢	٣	١٠ مؤشرات	مهارات الخريطة الافريقية	المهاري
%٠	%٠	%١	٨.٧ %	٠.٨٣ %	%١٨	٠.٨ %	١٠ %		النسبة المئوية	
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧ مؤشرات	الاتجاه نحو القارة	الوجداني
%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	%٠	٠ %		النسبة المئوية	

الفصل الدراسي الاول				الفصل الدراسي الاول				العناصر الاساسية والفرعية للبطاقة		
التقييم	الانشطة	المحتوى	الاهداف	التقييم	الانشطة	المحتوى	الاهداف	المؤشرات	العناصر الاساسية	ابعاد التنوير الجغرافي الافريقي
١٢٢	٥٩	٢٧٠	٥٧	١٢٠	٣٣	٢٥٠	٣٠			
مفرده		فقره		مفرده		فقره				
٥	٤	٢١	٩	١٤	٩	٥٦	٨	اجمالي الابعاد الثلاثة للتنوير الجغرافي		
٤.١	٦.٧%	٧.٧	١٥.	١١.	٢٧	٢٢.	٢٦	النسبة المئوية		
٦%		%	%٧	٦٦	%	%٤	.٦			
				%			٦			
							%			

من الجدول (٢) يتبين ما يلي:

اشارت نتائج التحليل الى أن نسبة تضمين أبعاد التنوير الجغرافي الافريقي ككل كانت قليلة، حيث بلغت نسبة تضمين ابعاد التنوير الجغرافي الافريقي ككل بجوانبه الثلاثة (المعرفي والمهاري والوجداني) في الاهداف (٢٦.٦٦%) من أجمالي الاهداف، وبلغت نسبة تضمينها في المحتوى (٢٢.٤%)، وبلغت نسبة تضمينها في الانشطة والمعلومات الاثرائية (٢٧%)، وبلغت نسبة تضمينها في التقييم (١١.٦٦%)، وفيما يلي اشارة الى نسبة تضمين كل بعد من أبعاد التنوير الجغرافي الافريقي في كل عنصر من عناصر المنهج (الاهداف -المحتوى -الانشطة -التقييم).

١. بالنسبة للاهداف: اشتملت أهداف المنهج الدراسات الاجتماعية للفصل الدراسي الاول على (٣٠) هدف، وتشير نتائج التحليل الى أن نسبة تضمين البعد المعرفي من أبعاد التنوير الجغرافي الافريقي كانت قليلة حيث بلغت (١٦.٦٦%) من الاهداف، ولم يكن هناك أهداف صريحة ومباشرة تخص القارة الافريقية بل كانت كلها أهداف عامة لجميع القارات.

- أما بالنسبة للبعد المهاري: فتشير نتائج التحليل الى أن نسبة تضمينه تعد قليلة ايضا حيث بلغت (١٠%) وقد يرجع ذلك الى وجود العديد من الخرائط والاشكال والرسومات البيانية التي تتناول قارات العالم ومنها افريقيا.
- أما بالنسبة للبعد الوجداني: فتشير نتائج التحليل الى غياب تضمين هذا البعد تماما حيث بلغت نسبت تضمينه (٠%)
٢. **بالنسبة للمحتوى:** اشتمل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للفصل الدراسي الاول على (٢٥٠) فقرة، وتشير نتائج التحليل الى أن نسبة تضمين البعد المعرفي من أبعاد التنور الجغرافي الافريقي كانت قليلة حيث بلغ عدد الفقرات التي تشير الى قارة افريقيا (٥٦) فقرة بنسبة مئوية (٢٤.٤%)، كما لم يتناول المحتوى العديد من عناصر التنور الجغرافي الافريقي المتضمنة بالقائمة مثل: (الانشطة الاقتصادية بالقارة - حوض النيل والامن المائي المصري في افريقيا - نظم الحكم المنتشرة في القارة الافريقية - مشكلات القارة الافريقية وكيفية التغلب عليها - المنظمات الاقليمية الافريقية -
- أما بالنسبة للبعد المهاري: فتشير نتائج التحليل الى أن نسبة تضمينه تعد قليلة حيث بلغت (٠.٨%). واقتصر على مهارة الاستنتاج من الخريطة الافريقية، ومهارة قراءة الرسوم البيانية الافريقية.
- أما بالنسبة للبعد الوجداني: فتشير نتائج التحليل الى غياب تضمين هذا البعد تماما حيث بلغت نسبت تضمينه (٠%)
٣. **بالنسبة للانشطة والمعلومات الاثرية:** اشتمل منهج الدراسات الاجتماعية للفصل الدراسي الاول على (٣٣) نشاط مصاحب ومعلومة اثرية ، وتشير نتائج التحليل الى أن نسبة تضمين البعد المعرفي من أبعاد التنور الجغرافي الافريقي كانت قليلة حيث بلغ عدد الانشطة التي تتعلق بقارة افريقيا (٣) أنشطة بنسبة مئوية (٩%)
- أما بالنسبة للبعد المهاري: فتشير نتائج التحليل الى أن نسبة تضمينه تعد قليلة حيث بلغت (١٨%). واقتصر على مهارة الاستنتاج من الخريطة الافريقية، ومهارة قراءة الرسوم البيانية الافريقية، ومهارة قراءة خريطة افريقيا
- أما بالنسبة للبعد الوجداني: فتشير نتائج التحليل الى غياب تضمين هذا البعد تماما حيث بلغت نسبت تضمينه (٠%).

٤. بالنسبة للتقويم: اشتمل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للفصل الدراسي الاول على (١٢٠) سؤال، وتشير نتائج التحليل الى أن نسبة تضمين البعد المعرفي من أبعاد التنور الجغرافي الافريقي كانت قليلة حيث بلغ عدد الاسئلة التي تشير الى قارة افريقيا (١٣) مفردة بنسبة مئوية (١٠%) وهي نسبة قليلة لا تتناسب مع أهمية القارة الافريقية ولا نسبة الاهداف التي بلغت (١٦.٦٦%).

- أما بالنسبة للبعد المهاري: فتشير نتائج التحليل الى أن نسبة تضمينه تعد قليلة جدا حيث لم تتعدى (١%) حيث بلغت (٠.٨٣%). واقتصر على مهارة استخدام خطوط الطول في حساب الزمن.

- أما بالنسبة للبعد الوجداني: فتشير نتائج التحليل الى غياب تضمين هذا البعد تماما حيث بلغت نسبت تضمينه (٠%).

ثانيا: نتائج تحليل منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الاعدادي الفصل الدراسي الثاني (الجزء الخاص بالجغرافيا)

اشارت نتائج التحليل الى أن نسبة تضمين أبعاد التنور الجغرافي الافريقي ككل (المعرفي والمهاري والوجداني) كانت قليلة جدا، حيث بلغت نسبة تضمين ابعاد التنور في الاهداف (١٥.٧%) من أجمالي الاهداف، وبلغت نسبة تضمينها في المحتوى (٦.٦%) وبلغت نسبة تضمينها في الانشطة والمعلومات الاثرائية (٦.٧%)، وبلغت نسبة تضمينها في التقويم (٤.١٦%)، وفيما يلي اشارة الى نسبة تضمين كل بعد من أبعاد التنور الجغرافي الافريقي في كل عنصر من عناصر المنهج

١. بالنسبة للاهداف: اشتملت أهداف منهج الدراسات الاجتماعية للفصل الدراسي الاول على (٥٧) هدف، وتشير نتائج التحليل الى أن نسبة تضمين البعد المعرفي من أبعاد التنور الجغرافي الافريقي كانت قليلة جدا حيث بلغت (٧%) من الاهداف، ولم يكن هناك أهداف صريحة ومباشرة تخص القارة الافريقية بل كانت كلها أهداف عامة لجميع القارات.

- أما بالنسبة للبعد المهاري: فتشير نتائج التحليل الى أن نسبة تضمينه تعد قليلة حيث بلغت (٨.٧%).

- أما بالنسبة للبعد الوجداني: فتشير نتائج التحليل الى غياب تضمين هذا البعد تماما حيث بلغت نسبت تضمينه (٠%).

٢. **بالنسبة للمحتوى:** اشتمل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للفصل الدراسي الاول على (٢٧٠) فقرة ، وتشير نتائج التحليل الى أن نسبة **تضمين البعد المعرفي** من أبعاد التنور الجغرافي الافريقي كانت قليلة جدا حيث بلغ عدد الفقرات التي تشير الى قارة افريقيا (١٨) فقرة بنسبة مئوية (٦.٦%)، كما لم يتناول المحتوى العديد من عناصر التنور الجغرافي الافريقي المتضمنة بالقائمة مثل: (حوض النيل والامن المائي المصري في افريقيا - نظم الحكم المنتشرة في القارة الافريقية - مشكلات القارة الافريقية وكيفية التغلب عليها - المنظمات الاقليمية الافريقية)
- أما **بالنسبة للبعد المهاري:** فتشير نتائج التحليل الى أن نسبة تضمينه تعد قليلة حيث بلغت (٠.٣%). واقتصر على مهارة قراءة الخريطة الافريقية، ومهارة الاستنتاج من الخريطة الافريقية، ومهارة قراءة الرسوم البيانية الافريقية.
- أما **بالنسبة للبعد الوجداني:** فتشير نتائج التحليل الى غياب تضمين هذا البعد تماما حيث بلغت نسبت تضمينه (٠%).
٣. **بالنسبة للأنشطة والمعلومات الاثرية:** اشتمل منهج الدراسات الاجتماعية للفصل الدراسي الثاني على (٥٧) نشاط مصاحب ومعلومة اثرية ، وتشير نتائج التحليل الى أن نسبة **تضمين البعد المعرفي** من أبعاد التنور الجغرافي الافريقي كانت قليلة حيث بلغ عدد الانشطة التي تتعلق بقارة افريقيا (٤) أنشطة بنسبة مئوية (٦.٧%)
- أما **بالنسبة للبعد المهاري:** فتشير نتائج التحليل الى أن عدم تضمين هذا البعد في الأنشطة والمعلومات الاثرية حيث بلغت نسبة تمثيله (٠%)
- أما **بالنسبة للبعد الوجداني:** فتشير نتائج التحليل الى غياب تضمين هذا البعد تماما حيث بلغت نسبت تضمينه (٠%).
٤. **بالنسبة للتقويم:** اشتمل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للفصل الدراسي الاول على (١٢٢) سؤال، وتشير نتائج التحليل الى أن نسبة **تضمين البعد المعرفي** من أبعاد التنور الجغرافي الافريقي كانت قليلة حيث بلغ عدد الاسئلة التي تشير الى قارة افريقيا (٥) مفردات بنسبة مئوية (٤%) وهي نسبة قليلة لا تتناسب مع أهمية القارة الافريقية
- أما **بالنسبة للبعد المهاري:** فتشير نتائج التحليل الى غياب تضمين هذا البعد تماما حيث بلغت نسبت تضمينه (٠%)

- أما بالنسبة للبعد الوجداني: فتشير نتائج التحليل الى غياب تضمين هذا البعد تماما حيث بلغت نسبت تضمينه (٠%)

الاجابة على السؤال الثالث

للاجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي نص على ما التصور المقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الاعدادي في ضوء أبعاد التنور الجغرافي الافريقي؟ قام الباحث بتصميم تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية (الجزء الخاص بالجغرافيا) للصف الثالث الاعدادي مستندا الى بعض الاسس التي اعتمد عليها، وقد اشتمل التصور المقترح على العناصر التالية:

١. اسس التصور المقترح

استند التصور المقترح على مجموعة من الاسس تمثلت في طبيعة الدراسات الاجتماعية وارتباطها بقضايا المجتمع ومشكلاته، طبيعة المتعلمين في المرحلة الاعدادية، طبيعة المجتمع المصري وحاجته الى مناهج تعليمية تعكس مشكلاته ومتطلباته، أهمية قارة افريقيا لمصر حيث تمثل قارة افريقيا أهم دوائر الامن القومي المصري، ضرورة الاهتمام بدراسة القارة الافريقية من جميع الجوانب الطبيعية والبشرية والاجتماعية.

٢. الاهداف العامة للتصور المقترح

اشتمل التصور على مجموعة من الاهداف المعرفية بلغ عددها (٣٠) هدف، ومجموعة من الاهداف المهارية بلغ عددها (١٥)، ومجموعة من الاهداف الوجدانية بلغ عددها (١٧)، وبذلك مجموعة أهداف التصور المقترح (٦٢) هدف، وقد تم صياغة الاهداف في شكل اجرائي يمكن ملاحظته وقياسه.

٣. طرق التدريس المقترحة

تضمن التصور المقترح طرق متنوعة لتدريس الموضوعات المقترحة اعتمدت علي ايجابية المتعلم ونشاطه في الموقف التعليمي وتمثلت في: المحاضرة القصيرة، الحوار والمناقشة، العصف الذهني، المحطات العلمية، القصص، التعلم التعاون، الالعب التعليمية.

٤. الانشطة التعليمية المقترحة

تنوعت الانشطة المقترحة ما بين الفردية والجماعية وما بين داخل الفصل وخارجه، وما بين البصرية والسمعية واليدوية وتمثلت في: تجميع معلومات من المكتبة، تجميع معلومات من شبكة الانترنت، رسم خرائط للقارة الافريقية، عمل خرائط ذهنية لملخصات الدروس، مشاهدة

فيديوهات، تجميع صور للظواهر الافريقية الطبيعية والبشرية، مشاهدة افلام تعليمية قصيرة للمشكلات الافريقية، عمل مجسمات للظواهر الافريقية، جولات افتراضية للدول الافريقية.

٥. مصادر التعليم والتعلم

تتوعت ايضا مصادر التعلم وتمثلت في: الزيارات الميدانية، شبكة الانترنت، المكتبة المدرسية، غرفة الوسائط المتعدده، الفيديوهات التعليمية، الخرائط الافريقية، الاحصاءات والرسومات البيانية الافريقية.

٦. أساليب التقويم المقترحة

- **التقويم المبدئي:** للتعرف على المعلومات السابقة لدى التلاميذ عن الدرس ويكون في صورة سؤال يوجه للتلاميذ أو صورة يتعرف عليها أو لغز.....
- **التقويم البنائي:** ويشمل الحوارات والمناقشات التي تدور بين المعلم والتلاميذ - الاسئلة الشفهية- متابعة واجبات التلميذ - الاختبارات التحريرية الاسبوعية والشهرية.
- **التقويم الختامي:** ويشمل الاختبار التحصيلي في نهاية التصور المقترح للتأكد من مدى تحقق الاهداف، أو مقياس الاتجاه للتعرف على مدى تغير القناعات او ثبوتها.

٧. ضبط التصور المقترح

- تم عرض التصور المقترح على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرق التدريس بهدف التعرف على رأيهم في (٤)
- مناسبة اهداف التصور المقترح لتلاميذ الصف الثالث الاعدادي.
 - اتساق محتوى التصور المقترح مع الاهداف.
 - شمول التصور المقترح على ابعاد التنور الجغرافي الافريقي
 - مناسبة طرق التدريس والانشطة التعليمية ومصادر التعلم
 - مناسبة اساليب التقويم للاهداف والمحتوى.
- وتم اجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون، وأصبح التصور المقترح في صورته النهائية (٥)

(٤) ملحق (١) اسماء السادة المحكمين

(٥) ملحق (٤) التصور المقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الاعدادي

٨. اعداد نموذج لوحدة من وحدات التصور المقترح^(١)

قام الباحث ببناء وحدة من التصور المقترح، وتم اختيار الوحدة الثانية المعنونه باسم مصادر المياة العذبة في افريقيا، واشتملت الوحدة على ثلاث دروس الاول:المياة في افريقيا، والثاني: خصائص حوض النيل، والثالث: الامن المائي، ثم المراجع التي تم الرجوع اليها في بناء الوحدة. وقد اختار الباحث هذه الوحدة لمناسبتها للاحداث الجارية في مصر، والتوعية بمشكلة من المشكلات التي تعاني منها البلاد، والتي من الممكن ان يترتب عليها اثار سيئة على البلاد في الزراعة والصناعة والري والسياحة، وانخفاض نصيب الفرد من المياة ودور الدولة في حل هذه المشكلة، واشتمل كل درس على العناصر التالية عنوان الدرس -اهداف الدرس -استراتيجيات التدريس - القضايا المتضمنة بالدرس - مفاهيم الدرس - عناصر الدرس - التقويم، واشتمل كل درس على عدد من الخرائط والصور التوضيحية،

خامساً: مناقشة النتائج

- اظهرت نتائج تحليل المحتوى لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الاعدادي (الجزء الخاص بالجغرافيا) ان هناك ضعفا في تضمين التتور الجغرافي الافريقي بأبعاده الثلاثة في المنهج.
- وجاء البعد الوجداني في المرتبة الاولى من حيث عدم التضمين، حيث غاب تضمين هذا البعد في جميع عناصر المنهج سواء في الاهداف، او المحتوى، أو الانشطة التعليمية، أو التقويم وقد يرجع ذلك الى ان الجانب الوجداني لا يظهر بصورة مباشرة في المنهج، وانما يكتسب من خلال الجانب المعرفي والمهاري، كما أن المنهج يتناول جغرافية العالم ككل ولا يتعرض لافريقيا الا كجزء من هذا العالم.
- وجاء البعد المهاري في المرتبة الثانية من حيث ضعف تضمينه في جميع عناصر المنهج حيث بلغت نسبة تضمينه في الفصل الدراسي الاول في الاهداف (١٠%)، والمحتوى (٠.٨%)، والانشطة التعليمية (١٨%)، والتقويم (٠.٨٣%)، وفي منهج الفصل الدراسي الثاني بلغت نسبة تضمينه في الاهداف (٧.٨%)، والمحتوى (١%)، والانشطة التعليمية (٠%)، والتقويم (٠%)، وقد يرجع ضعف تضمين البعد المهاري الى أن غالبية

(١) ملحق (٥) نموذج لوحدة من وحدات التصور المقترح

الخرائط والرسوم البيانية والاحصاءات والصور والرسومات تتعلق بالعالم ككل، وهذا أدى الى ضعف تمثيل القارة الافريقية في الجانب المهاري الا في بعض العناصر التي تتعلق بتضاريس القارة.

- وجاء البعد المعرفي في المرتبة الثالثة من حيث ضعف تضمينه في جميع عناصر المنهج حيث بلغت نسبة تضمينه في الفصل الدراسي الاول في الاهداف (١٦.٦٦%)، والمحتوى (٢٢.٤%)، والانشطة التعليمية (٩%)، والتقويم (١٠%)، وفي منهج الفصل الدراسي الثاني بلغت نسبة تضمينه في الاهداف (٧%)، والمحتوى (٦.٦%)، والانشطة التعليمية (٦.٧%)، والتقويم (٤%)، وقد يرجع ذلك الى معظم اهداف المنهج عامة تتعلق بقارات العالم ككل، ولا توجد اهداف مباشرة تخص قارة افريقيا، وكذلك الانشطة التعليمية، والتقويم، أما بالنسبة للمحتوى فقد تناول قارة افريقيا بشكل مباشر في الجزء الطبيعي الذي يتعلق بالموقع الفلكي والجغرافي، وتضاريس القارة (الجبال والهضاب والسهول)، وفي الجزء البشري تم تناول قارة افريقيا بشكل مباشر في توزيع سكان افريقيا فقط، اما منهج الفصل الدراسي الثاني لم يتناول القارة بشكل مباشر الا في الوحدة الثانية (نماذج لبعض الدول النامية والمتقدمة) وتناول دولة نيجيريا الاتحادية.

- ومن العرض السابق يتضح ان هناك ضعف في تضمين قارة افريقيا في منهج الدراسات الاجتماعية للصف الدراسي الثالث وادى ذلك الى ضعف تضمين ابعاد التنور الجغرافي الافريقي، كما تم تناول قارة افريقيا مثل اي قارة اخرى من قارات العالم، وهذا لا يتناسب مع الاهمية الاستراتيجية التي تمثلها القارة لمصر حيث تعد الامتداد الجغرافي والتاريخي لمصر، بالاضافة الى توافر الموارد الطبيعية القادرة على تحقيق الامن الغذائي المصري والعربي من خلال الاستغلال الامثل لها، ووجود نهر النيل الذي يمثل شريان الحياة لمصر والتي تعتمد علي مياهه في الزراعة والشرب بنسبة ٩٨%، والذي يمثل الامن القومي المائي لمصر والتي بدأت العديد من الدول في استغلاله للضغط على مصر وتهديد امنها المائي والغذائي.

- وعلى الرغم من الجهود التي بذلت في تطوير هذا المنهج وتعميق البعد الافريقي به الا أنه مازال في حاجة الى مزيد من التطوير ونشر التنور الجغرافي الافريقي بما يتناسب مع أهمية القارة الافريقية - خاصة وأن مناهج الدراسات الاجتماعية للصفين الاول والثاني الاعدادي لا تتضمن معلومات تخص القارة الافريقية الا بعض المعارف العامة- وبما

يساعد على اعداد اجيال لديها الوعي بامكانات وموارد القارة الافريقية وامكانية استغلالها للنهوض بجميع دول القارة، والتغلب على العقبات والمشكلات التي تقف امام تقدم القارة، وتحقيق التكامل الاقتصادي والوحدة الافريقية فيما بينها، ولا يمكن أن يتحقق ذلك بعيد عن التعليم والمناهج الدراسية لاسيما مناهج الدراسات الاجتماعية.

سادساً: التوصيات والمقترحات

- في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها يوصي الباحث بما يلي:
- تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في ضوء ابعاد التنور الجغرافي الافريقي.
 - تشكيل لجان لمزيد من تعميق البعد الافريقي بمناهج الدراسات الاجتماعية بجميع المراحل التعليمية.
 - ضرورة التكامل بين التربويين والاكاديميين عند اعداد مناهج الدراسات الاجتماعية حيث يوجد متخصصين في افريقيا سواء في الجانب التاريخي أو الجغرافي.
 - اعادة النظر في تنظيم محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بحيث يتناول الجغرافية الطبيعية والبشرية لكل قارة بشكل مستقل عن القارات الاخرى مما يمكن القائمين على تطوير المناهج من تضمين عناصر التنور الجغرافي الافريقي.
 - ضرورة اعادة النظر في الانشطة التعليمية والمعلومات الاثرية المتضمنة بمناهج الدراسات الاجتماعية بحيث تركز على القارة الافريقية ومشكلاتها وموارده الطبيعية.
 - ضرورة الاستعانة بالافلام الوثائقية والخرائط المجسمة والصور الجوية والفيديوهات التعليمية عند تناول القارة الافريقية

المقترحات ببحوث اخرى

- بناء برنامج مقترح لتنمية التنور الجغرافي الافريقي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية
- تطوير مناهج الجغرافية بالمرحلة الثانوية في ضوء ابعاد التنور الجغرافي الافريقي.
- تقويم مناهج المرحلة الابتدائية في ضوء ابعاد التنور الجغرافي الافريقي.
- برنامج تدريبي لتنمية مهارات التعامل مع الخريطة الافريقية وحب الاستطلاع الافريقي
- برنامج مقترح لتنمية الوعي بموارد ومشكلات القارة الافريقية.

المراجع

- احمد بدوي احمد كمال(٢٠١٦): فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التنور التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٨٣)، ص ص ١٩٦-٢٤٤.
- جمال عبد الفتاح العساف، ايمن سليمان مزاهرة (٢٠١٠): مهارات الحياة، مكتبة الجامعة، الشارقة، اثناء للنشر والتوزيع.
- خميس محمد خميس(٢٠١٦): فاعلية برنامج مقترح قائم على الجولات الافتراضية عبر الويب في تدريس الجغرافيا لتنمية أبعاد الثقافة الجغرافية لدى طلاب المرحلة الأعدادية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٧٣)، ص ص ٧١-١٠٩.
- خيرى على ابراهيم (١٩٩٨): اتجاهات التطوير في تعليم المواد الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- رشدي أحمد طعيمة (١٩٨٧): تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- سمير فرج (٢٠١٦): دوائر الأمن القومي المصري ... الدائرة الإفريقية، الاهرام، الخميس غرة جمادي الآخرة ١٤٣٧ هـ ١٠ مارس، السنة ١٤٠، العدد(٤٧٢١١).
- عبد السلام الشبرواي عباس(٢٠١١): الابعاد التربوية والتعليمية والثقافية للأمن القومي المائي المصري : دراسة تحليلية للمخاطر التي تهدد الأمن المائي المصري وكيفية مواجهات تلك المخاطر على الصعيدين التربوي والتعليمي، مستقبل التربية العربية، المجلد(١٨)، العدد (٧٠)، ص ص ٢٢٥-٢٨٤.
- عبد القادر بخوش(٢٠١٠): نحو توحيد المناهج التعليمية في الجامعات العربية والافريقية ، مجلة تنمية الموارد البشرية، جامعة الامير عبد القادر قسنطينة، المجلد (٣)، العدد(٦)، ص ص ١٣١- ١٣٦.
- علياء صباح جاسم(٢٠٢١): التنور الجغرافي لدى مدرسي الجغرافية وعلاقته بحب الاستطلاع لطلبتهم، مجلة نسق، العدد(٣١)، ص ص ٣٦٥- ٣٨٠.
- مروه حسين اسماعيل (٢٠٢٠): تصور مقترح لتطوير مناهج الجغرافيا في مرحلة التعليم الثانوي العام في ضوء المتطلبات التربوية المرتبطة بأهداف أجندة أفريقيا٢٠٦٣ ، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (٢١) عدد خاص، ص ص ٣١٥- ٣٤٤.
- منال عبد الهادي، ونوره سعد دخيل الله (٢٠٢٢): الامن البيئي ودوره في التنور الجغرافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية، مجلة الجامعة الاسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، العدد (١٢)، الجزء الاول، ص ص ١٠٥- ١٦٠.
- مها محمد اسماعيل الصوالحي(٢٠١٧): اثر الدمج بين استراتيجيتي تسلق الهضبة والمنظم المتقدم لدى طلبة الصف العاشر في تنمية قدرتهم المكانية وتنورهم الجغرافي، رسالة ماجستير، غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس.

- مي سمير توفيق الشاذلي(٢٠١٨): اثر تكنولوجيا المعلومات في تطوير مستويات التنور الجغرافي للطلاب المعلمين بقسم الجغرافيا، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد(٤٠)، ص ص ٣٨٤-٤١٣.
- ميسر طه فزاع (٢٠١٩): التنور الجغرافي لدى طلبة جامعة القدس وعلاقته بالتفكير التحليلي لديهم، رسالة ماجستير، غير منشورة، عمادة الدراسات العليا ، جامعة القدس.
- هبه كمال حسن(٢٠١٥): التنور الجغرافي حول استخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لدى طلبة تخصص الجغرافية في جامعتي بيرزيت والخليل، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة القدس.
- ياسمين نبيل ابراهيم (٢٠١٨): أثر الوجود الإسرائيلي في إفريقيا على العلاقات العربية-الإفريقية. الأعمال الكاملة للمؤتمر العلمي الأول: مواجهة التحديات السياسية والإقتصادية في الأطر الإقليمية والدولية، جامعة بني سويف - كلية الدراسات الإقتصادية والعلوم السياسية، المجلد (٢) ص ص ٥٦٩-٥٩٧.
- Raymond Anyanwu; Lesley Le Grange; Peter Beets (2015). Climate change science: The literacy Of Geography teachers In the western cape province. South Africa. South African, **Journal Of Education**. 35(3) 19-
- Ranal Mohamed Abd Elaal(2019): The Egyptian African Strategic Relations in the light of contemporary **Variables , Equatorial Journal**, - جامعة قناة السويس - vol (19), pp.245-278. مركز البحوث والدراسات الإندونيسية